حجاب القلب فالمعنى وصل حبه إلى شغفاها فغلب على قلبها قال الشاعر ... وقد حال هم دون ذلك داخل ... دخول الشغاف تبتغيه الأصابع ... .

وقد قيل إن الشغاف داء وأنشد الأصمعي للراجز يتبعها وهي له شغاف .

وروي عن ابي رجاء وقتادة أنهما قرءا قد شعفها حبا بالعين غير معجمة وبفتحها .

قال أبو جعفر معناه عند أكثر أهل اللغة قد ذهب بها كل مذهب لأن شعفات الجبال أعاليها وقد شعف بذلك شعفا